

الباب الأول

المقدمة

أ- الخلفية

إن اللغة العربية هي أفصح اللغات وأغناها كلمة وهي لغة القرآن والمسلمين. كما قال الله سبحانه وتعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" ^١ و "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" ^٢. واللغة العربية أيضا هي مفتاح العلوم الدينية، ولا يستنى لأي طالب أن يتبحر في العلوم الدينية لاسيما درس التفسير بغير إتقان اللغة العربية، فهي لغة المسلمين في جميع أنحاء العالم. بها يقرأ كتاب الله وبها أيضا يتعبد إليه ويوسع علومه الدينية. فيجب على كل طالب أن يجتهد في تعلمها بكل جهده وطاقته ليصل إلى كل ما يتمناه من العلوم الدينية.

وهي أيضا إحدى اللغات في العالم التي استخدمها الأمم الإسلامية في حديثهم وتخطبهم حتى أصبحت وسيلة اتحادهم ودعوة دينهم وتعاليم العلوم في مجتمعهم. وهي مفتاح الإسلام والعلوم الدينية الإسلامية، ولا يستطيع المجتهد أن يفهمها فهما

^١القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢

^٢القرآن الكريم، سورة الشعراء: ١٩٥

جيداً إلا بها، فهي شرط أساسي لفهمها حق الفهم. ولذلك اعتنى بها المسلمون اليوم بدوام محافظتها.

وقدرة كل مسلم على اللغة العربية أهم ما ينبغي أن يكون في نفسه، ذلك لأنّ تعليم دينه مكتوب بها، والقرآن الكريم والأحاديث النبوية مكتوبان بها، بل كتب التواريخ والتراث الإسلامية تستخدمها استخداماً تاماً. فليس تعلمها إلا طلباً لمعرفة بل حاجة لا بدّ منها للمسلمين وتوسيع معلومات الدارسين العلوم الدينية وتفقها فيها، حتى لا يضلّ سبيلهم وسلموا من حضيض التقاليد والأباطيل.^٣

تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية هي إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاساري تغال التابعة لوزارة الشؤون الدينية. وكانت مدة الدراسة فيها ست سنوات تتكوّن من المدرسة الثانوية والمدرسة العالية، وهي على مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية بالبلدان العربية. وأسّس هذا المعهد في التاريخ ١٣ فبراير سنة ١٩٩١.^٤

وأما المواد المدرسية في هذا المعهد فتكوّن من العلوم الكويّية والعلوم الدينية. وبعض العلوم الكويّية التي علمه المدرس يشترك في الامتحان النهائي الوطني (UAN)

^٣H.M. Arifin., *Menguak Misteri Ajaran Agama-Agama*. Jakarta: Renika Cipta, 1986.P.4.

^٤Pon-Pes Darul Mujahadah, *Brosur Pon-Pes Darul Mujahadah*. Prupuk Margasari Tegal,

كالرياضية أو الحساب وفيزيا وبيولوجيا وكما واللغة الإنجليزية وغيرها . والعلوم الدينية تحتوي على درس الحديث ودرس التربية والتعليم ودرس أصول الفقه ودرس البلاغة ودرس المبادئ الأولية ودرس التفسير كلها علمته المدرس في الصف الرابع والخامس والسادس حيث شرحة المدرس باللغة العربية لأنّ معهد دار المجاهدة هو معهد من المعاهد الخريجية أو التقليدية لمعهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو. وتعليم اللغة العربية فيه من تعاليم اللغة الأجنبية المقرّر بالمنهج الدراسي في هذا المعهد تحت قانون: " نظرية الوحدة".^٥ فلذلك إذا أراد الطالب أن يكون عالما وماهرا في درس التفسير فلا بد له أن يستولي اللغة العربية، لأنّ اللغة العربية عامل من العوامل التي تزيد التقدّم لدرس التفسير حتى أصبحت هذه اللغة منتشرة حول هؤلاء الطلاب.

بناء على أهمية تعليم اللغة العربية السابقة ذكرها وتأثيرها للعلوم الدينية الإسلامية لاسيّما درس التفسير وكونها عنصرا لها واستحالة فصلها فيقدّم الباحث بحثه تحت عنوان: إنجاز تعلم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاساري تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ دراسة تلازمية.

⁵ Hidayat., *Pelajaran Bahasa Arab III*. Semarang: Toha Putra, 1982. P.1.

ب- التعريف الوظيفي

هذا بحث جامعي وضع بعنوان: إنجاز تعلّم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاسارى تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ دراسة تلازمية. فحفظا من اللبس في فهم هذا العنوان يحسن بالكاتب بيانه وتوضيحه كما يلي :

إنجاز تعلّم اللغة العربية فهو النتيجة والدرجة التي حصل عليها الطالب في الامتحان النهائي في مادة اللغة العربية الذي عقده تربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة في آخر السنة لطلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاسارى تغال.

إنجاز تعلّم درس التفسير فهو النتيجة والدرجة التي حصل عليها الطالب في الامتحان النهائي في درس التفسير الذي عقده تربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة في آخر السنة لطلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاسارى تغال.

تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية (TMI) هي إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاسارى تغال التابعة لوزارة الشؤون الدينية. وكانت مدة الدراسة في هذا المعهد ست سنوات تتكوّن من المدرسة

الثانوية والمدرسة العالية، وهي على مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية بالبلدان العربية. وأسّس هذا المعهد في التاريخ ١٣ فبراير سنة ١٩٩١.

ج- المسألة المبحوث عنها

وفقا للكلام السابق ذكره في الخلفية يمكن استنباط المسألة في هذا البحث العلمي كما يلي: هل يوجد التلازم بين إنجاز تعلم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاساري تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ؟

د- هدف البحث

مؤسّسا على ما ذكره الباحث في المسألة السابقة، فالهدف الذي يقصده الباحث في بحثه هو: الكشف عن وجود التلازم أو عدم وجوده بين إنجاز تعلم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبوك مرغاساري تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

ه- تحديد مجال البحث

١- مكان البحث : معهد دار المجاهدة بروبوك مرغاساري تغال.

٢- موضع البحث : طلبة الصف السادس بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار
المجاهدة بروبووك مرغاسارى تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤
.٢٠٠٤

٣- موضع البحث : إنجاز تعلم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس
بتربية المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبووك
مرغاسارى تغال للسنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

و- الفرض

وفقا بالمسألة المبحوث عنها السابقة ذكرها فيقدم الباحث الفرض في بحثه هو:
يوجد التلازم بين إنجاز تعلم اللغة العربية ودرس التفسير لطلبة الصف السادس بتربية
المعلمين والمعلمات بمعهد دار المجاهدة بروبووك مرغاسارى تغال للسنة الدراسية
. ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

ز- أهمية البحث

تّما سبق ذكره في الفقرات المقدمة، ترجى نتيجة هذا البحث تأتي بالنفع
والفائدة للجوانب الآتية :

١- الأزودة والمعطيات (Input) لمعهد دار الجاهدة بروبوك مرغاسارى تقال لبحث الخطوات الإيجابية في تنظيم مسلك الفصل الذي يكون إنجاز تعلم طلبته غير مقنع.

٢- الأزودة والمعطيات (Input) لمدرّس مادة اللغة العربية ومدرّس مادة التفسير كمدرّس نظامي في الفصل في هذا المعهد ليشدّد مسلك الفصل الذي يكون إنجاز تعلم طلبته ناقص الجودة، إما في طريقة التدريس ومادة الدروس وغير ذلك.

٣- الأزودة والمعطيات (Input) لباحث آخر الذي يريد التوسيع في نتيجة هذا البحث في بحث استمراري أدق وأعمق.

ح- الطريقة

يقسم الباحث طريقة بحثه في البحث عنه إلى خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : مقدمة البحث. تشمل على الخلفية والتعريف الوظيفي والمسألة

المبحوث عنها وهدف البحث وتحديد مجال البحث والفرض وأهمية

البحث ثم الطريقة التي يسلكها الباحث للبحث عن هذا الموضوع.

الباب الثاني : تكلم الباحث فيه طويلا عن الدراسة المكتبية كأسس نظرية في بحثه

بجيث يشمل على ثلاثة أقسام. أولها عن إنجاز التعلم، والكلام فيه

يحتوي على تعريف إنجاز التعلم، عوامل إنجاز التعلم. وثانيها عن إنجاز تعلم اللغة العربية، والكلام فيه يحتوي على إنجاز تعلم اللغة العربية وأغراض تعلمها وأهميتها وفروع اللغة العربية التي علمها في معهد دار المجاهدة. وثالثها عن إنجاز تعلم درس التفسير، والكلام فيه عن تعريف التفسير وتعلم التفسير، وطريقة تدريس التفسير الذي علمه في معهد دار المجاهدة.

الباب الثالث: كلام عن منهج البحث العلمي الذي يشمل على نوع الحقائق ومصادرها، ومنهج جمع الحقائق، والسكان والعينة، وفن تحليل الحقائق.

الباب الرابع: كلام عن نتيجة البحث. فيبدأ فيه الباحث حديثه عن تنفيذ جمع الحقائق، ثم عرض الحقائق التي تناولها في ميدان البحث وهي تتكون من النظرة العامة عن معهد دار المجاهدة حيث يشمل هذا الحديث على موقعها الجغرافي، وتاريخ خلفية تأسيسها، وأحوال طلابها ومدرّسيها، التسهيلات والإمكانيات، ثم طريقة تعليم اللغة العربية في معهد دار المجاهدة. وعرض الحقائق عن إنجاز تعلم

طلاب الصف السادس في اللغة العربية ودرس التفسير، ثم حديث
عن تحليل الحقائق للحصول على نتيجة البحث.

الباب الخامس : خاتمة البحث . فالكلام فيه يتكون من أمرين أساسيين : نتيجة
البحث والاقتراحات .

وبعد أن انتهى الباحث حديثه في الأبواب الخمسة السابقة، فيذكر
بعد ذلك مصادر البحث ومراجعته، ثم الملحقات تكملة لهذا
البحث .